

سخطه وكوزان يكون حالاً لا يتعلق بخذوف اي يرجع معاجبا بسخطه
او ملتبسا به ومن الله صفته والسخط الغضب الشديد ويقال سخط
بفتح السين وهو مصدر قياسي ويقال سخط بفتح السين وسكون الخاء
وهو غير مقيس ويقال هو سخطه الملك بالتا اي في كرهه منه
له **قوله** وما واه جهنم في هذه الجملة احتمالان احدهما ان يكون مستقفا
اجزان من باب سخطه اوي الى جهنم ويفهم منه مقابله وهو ان
من اتبع المصون كان بما واه الجنة وانما سكت عن هذا ودفع على ذلك
ليكون ابلغ في الرجوع ولا بد من حذف في هذه الجملة تقديره ان اتبع
ما يورثه الى رض الله قبا بوضاه كن اتبع ما يورثه الى سخطه
والثاني انها داخله في خبر الموصول فتكون معطوفة على باب سخطه فتكون
قد وصل الموصول بجملتين اسميه وفعلية وعليه كلا الاحتمالين
لها من الاعراب والمخصوص بالذم كخذوف اي ويبيس المصير جهنم
واشتمل هذه الايات على الطبا في قوله نصركم ويخذلكم وفي قوله
وصوان الله وسخطه والتجنيس المائل في قوله يقول وما عمل **قوله**
هم درجات مبتدأ او خبر ولا بد من تاويل في الاخبار بالدرجات
عن هم لانها ليست ارباع فجزوا ان يكون جعلوا انفس الدرجات مبالغة
والمعنى انهم متفاوتون في الجوارح السببهم كما ان الدرجات متفاوتة
والاصل على التشبيه اي هم مثل الدرجات في التفاوت ومنه قول
قوله انصب للميتة تعبه يهيم وعالي ام هم درج السبيل
ويكون ان يكون على حذف مضاف اي ذروا درجات اي اصحاب منازل
ورتب في الثواب والعقاب واجاز ابن الخطيب ان يكون الاصل لعم
درجات

درجات تحذف اللام وعلى هذا يكون درجات مبتدأ او ما قبلها
الكبر وقد روي عليه بعض الناس وجعل هذا من جهله ويجهل بشيء
من المعسرين بلسان العرب وقال الامساج تحذف اللام الشلايق انما
تحذف في مواضع بضط الهماء وهذا المعنى واضح مستقيم من غير تقدير
حذف والعمري ان ادخل حذف اللام خطأ والمخطئ معذور وكذا قد نقل
عن المعسر بن هذا ونقل عن ابن عباس والحسن بكل درجات من الجنة
والتاويحان كان هذا القليل احد من هذا الكلام ان اللام محذوفه
فهو مخطئ لان هو لا ورضي الله عنهم بفسر ون المعنى لا الاعراب
اللفظي وقرا التخمير درجة باللام ادعى الحسن وعند الله قبه وجهان
احدهما ان يتعلق بدرجات على المعنى لما تضمنت من معنى الفعل كما قيل
هم متفاضلون عند الله وان يتعلق بخذوف وصفه لدرجات فيكون
في محل رفع **قوله** لقد من الله جواب لقسم كخذوف وقول يمين من
الله عن الجاه ومن بالشد يد بحر وروها وحزبه التخمير على
وجهين احدهما ان يكون هذا الجار خبلا مقدما والمبتدأ المحذوف تقديره
لمن من الله على المؤمنين عند او بعثه اذ بعث تحذف لقيام الدلالة
والثاني انه جعل المبتدأ انفس اذ معنى وقت وخبرها الجار قبلها تقديره
لمن من الله على المؤمنين وقت بعث ونظيره يقولون اعط ما يكون
الامير اذ كان قائما وهذا ان الوجهان في هذه القراءة مما يدل ان على سبيل
قدمه في هذا العلم الا ان الشيخ قد روي عليه الوجه الثاني بان لا يغير
متصرفا لا يكون الاطرخا او مضافا اليها اسم زمان او مفعول به باذكري
على قول ونقل قول ابو علي فيها وفي اذا انها لا يكونا فاعلين ولا مفعولين